

الشعر .. لبنى !

قبل الندم .. ماكان لي من فم ..
قلت انهدم ..
بعض الهدام اكرم ..
من وقفة تصفي بها ، مو بي ..
ونصفي لها .. مرجم ..

يعد العنا :
لبنى انا غربة تطلق الباب ..
قلبك / يدك .. ماتفتح لاغراب
قلت له لبنى .. رضة تشيل حجاب
مكري مسح (شكل) الكلام وشاب
(مع) بعضنا تقدر نجيب اسباب
(كل) الضنا : تصفي .. بعضه شاب
وجه الشبه : وجهك لمر لو غاب
صبت الشموس فيوم .. والهب آب
بين الانا والانا :
عطف انطلق عتنا ..
او انا من غاب صوتك كننا :
صمت يترثري علي :
ياهييه ليه ؟؟

حوى نوت تحتوي آدم ولا امدى عليه ..
ياهييه ليه ؟؟
من مات (جد) الابهدية صحت به :
ياهييه ليه ؟؟
سادام وجهك لك اجل .. ليه امتلى وجهك
وجيه ؟؟

وكلها لبنى او كلها وين انت ..
وماكنت اسمعني ياكيف اجل لو كنت ؟؟
اللي سمعته زين ... ائي صرختك لين
صارت عيونتي لك ...
ولكل اه : اهليلج !
وبللت لبنى لوم ..

حتى طلع كيل اول حروف اسمها .. ولاها
اكمامها .. اكمامها .. ياها ارفقتني .. عطر ..
من امري وهي ارفقتني : شعر
واوصتني بصدري طير يوم اوصت :
لاتهدر مياه الشعر في الاخلاق والضمون ..
الشعر عرش الكون ..

الشعر هو شريك حواف الدما
من الموال .. لين اناك تفيض
رقاب من بهشات ..
تفيض .. تفيض :
على جدار .. على وشك السجود .. فشهقة
الاصوات ..

تفيض .. تفيض :
لين اناك .. تفيض الصمت في فم البذور ..
اللي خلقت تحرم على الإنبات ..
الشعر يا هذا هو اناك تقتنص اكبر مدد ممكن
من اجنحة الفراش ..
ورفرقة عصفور .. فوق السور ..
وسيل من الرحمة
كما الزحمة فصدر عذر الرصاص الطائشة ..
الشعر يا هذا هو اناك .. لو انا منك ..
تعذ اكبر عدد ممكن من اللي قد سبق ذكره ..
سبق شكره ..
سبق عطره :
على كف واصابع بنت بعثرها الخجل بعد

الغزل ..
وبلا ندم مالممت من قلبها إلا التعم ...
الشعر يا هذا هو اناك : لو انا منك تسنك ،
ثم تسنك حرب ضد الحبر
حتى انه يخلي ازرقه مثل البحر : رزقه ..
الشعر هو اناك تناسي تسال الإنسان عن اسمه
ومع هذا تعرفه
الشعر : طيش .. صاغته .. حكاه ..
هكذا اوصتني لبنى .. لا تقول اوها ..
مو اي انثى .. هذي لبنى شوي لو مالت ..
تشم الورد : مال الشام !!!
« بروحي تلك الأرض » لو ترصيك بالبنى ..
ولكني انا الادي شيه بالشهب ..
من صرتي : حروف اسمك وانا المعنى !!
وفي المعنى حصل ضعنا وضيعنا وسالنا
حلل :

ياظلل وتود يحبي
ياهي وابي .. قل لي اش تبني :

يوم انها تمشي الهويثا كالذي :
يمشي .. على خاطر .. ثني !!
اخضعت قلبه قبل : قبلة .. لقبلي الذي
من بعدها - وبرضى عيني - علي انقلب
يا اخ .. ضعت وسمعت .. فيني الجهات
تهذي

اثر العيون : السماع .. دام الضياع : الضخبي
حاولت اغمض واغمض .. طرفي .. طرفته
بذي :
اشي معه مثل حرف الباء .. في : « باء
بغضب »

السابق اللي اتسبق .. المحتذي بلا حذري
السالب اللي اتسلب : ليته .. بلبي .. سلسب :

الهوامش :
ما تقدم من قديم اصبح سؤال .. قد من قلبه
.. وقال :
من قد لبنى .. في الجمال ؟؟
المراجع :
ماؤمج .. من وجه لبنى ..
وما تاخر .. من قديماات المواجه !

ايمن القاسم

الارض بتتكلم شعبي

ياعلي خل العيد لام الدناديش
اللى تتظلف كل يومين جسدها
تبغي تماري ناقضات العكاريش
في كل مفاح تنقض جعدها
العيد عيد الله ولو فات حتيش
من حسبة ايامن يمرك عددها
نبي تعلمك المساري على الجيش
تمشي ذلوك لين يفتقر جهدها
خابرك منت بضاري للمطاريش
نبيك تونس حلوها من نكدها
ليله على مسرى وليل مغابيش
وليله نخلي نومها لمن رقددها
وليله على تمره وليله على عيش
وليله نوكك الشحم صيد يدها
ياعلي لاجيت العرب لاتجي ديش
خبيل ليا جاب السوالف سردها

احفظ لسانك لايحي فيه تبطيش
تصبح عيونك كايذات رمدها
يجيك من ينشدك نشدة تفتايش
بيبي يسنع هرجة يعتمدها
خله يقوم مقلت في يده ريش
يروح منك وحاجته ماوجدها
تري دعاويل الخبول الفواتيش
تبدي بما فيها ولا احد نشدها
يجيك واحد هم يورش يوريش
سحابته يسبق مطرها بردها
واللى لغفمات السوالف مناقيش
قراية الكلمة على اول عددها
تجي سوالفهم بضحك وتهيش
وقلوبهم محد يفكك عقدها !
صقر النصافي

مايوجع الميت الذبح !

البارحة مانامت العين .. للصبح
والجفن بالدمعات والحزن مسكون
ماشفت من وجه الليالي سوا القبح
ولاشفت منهم غير خذلان وطعون
يا قلب .. ماينفع مع جرحك الكبح
وماعاد ينفع (كلمة : ايام وتهون) !!
رح قل لهم : مايوجع الميت الذبح
وقول لخناجرهم ترى : عادي تمون !!
مامم خسارة لانهم مامم بريح
ماممني وش عاد عني يقولون !!
عمر .. وانا عكس الهوا احاول السبح
عائل واصارع مجتمع كله جنون
لا القافله سارت .. ولا وقف الذبح
ولافادني طيبي .. ولاهم يحسون
جتني من قريب وانا مبعد الشبح
خان الذي في يوم ماضته يخون
يانوف كان ببوجع الميت الذبح !!
من اول وهم شرق فيني يصلون !

عبد اللطيف ظاهر

